دار المنظومة
DAR ALMANDUMAH
الرواد في قواعد المعلومات العربية

| | |
|---|---|
| العنوان: | المنصوبات واختلاف عواملها في سورة نوح عليه السلام |
| المصدر: | المجلة العلمية لكلية التربية |
| الناشر: | جامعة الوادي الجديد - كلية التربية |
| المؤلف الرئيسي: | الردادي، سعاد بنت مصلح رجا االله |
| المجلد/العدد: | ع12 |
| محكمة: | نعم |
| التاريخ الميلادي: | 2013 |
| الشهر: | نوفمبر |
| الصفحات: | 303 - 348 |
| رقم MD: | 1160376 |
| نوع المحتوى: | بحوث ومقالات |
| اللغة: | Arabic |
| قواعد المعلومات: | EduSearch |
| مواضيع: | القرآن الكريم، سورة نوح، ألفاظ القرآن، علم الصرف |
| رابط: | http://search.mandumah.com/Record/1160376 |

© 2022 دار المنظومة. جميع الحقوق محفوظة.
هذه المادة متاحة بناء على الإتفاق الموقع مع أصحاب حقوق النشر، علما أن جميع حقوق النشر محفوظة. يمكنك تحميل أو طباعة هذه المادة للاستخدام الشخصي فقط، ويمنع النسخ أو التحويل أو النشر عبر أي وسيلة (مثل مواقع الانترنت أو البريد الالكتروني) دون تصريح خطي من أصحاب حقوق النشر أو دار المنظومة.

كلية التربية بالوادي الجديد

المجلة العلمية

# المنصوبات واختلاف عواملها في سورة نوح عليه السلام

إعـــــداد

دكتورة . سعاد بنت مصلح الردادي

أستاذ النحو والصرف المساعد – قسم اللغة العربية

كلية التربية والآداب – جامعة تبوك

المملكة العربية السعودية

٢٠١٣م

# المنصوبات واختلاف عواملها في سورة نوح عليه السلام

## المقدمة

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً كما يحب ربنا ويرضى ، والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

وبعد ، فإن خير العلوم وأشرفها العلم بكتاب الله العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ، وخير اللغات اللغة العربية جعلها لغة كتابه المبين.

لقد كان القرآن الكريم وما زال نبعاً صافياً ينهل منه الدارسون والباحثون بشغف لإظهار سمات إعجازه اللغوي وبلاغته .

ولما كان موضوع الدراسة متصلاً بكتاب الله اتصالاً وثيقاً بإحدى سوره ، وهي سورة نوح ودراستها دراسة نحوية تهدف من خلالها إلى إبراز المنصوبات وردها إلى أبوابها واختلاف عواملها مبينة آراء العلماء من نحويين ومفسرين وتحليلاتهم وتعليلاتهم وتوجيهاتهم المختلفة.

واتبعت في دراستي للمنصوبات في هذه السورة المنهج الوصفي التحليلي حيث وقفت على جميع المنصوبات موضحةً إعرابها وتفسيرها بما يخدم البحث.

وقد اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى تمهيد وثلاثة فصول وخاتمة ، واتخذت التمهيد للتعريف بالسورة وذكر مناسبتها.

أما الفصل الأول : فتحدثت فيه عن المفاعيل في سورة نوح.

والفصل الثاني : يشمل منصوبات أخرى في سورة نوح.

والفصل الثالث : وضحت فيه التوابع المنصوبة ، والفعل المضارع المنصوب في سورة نوح.

والخاتمة وفيها يسجل أبرز ما توصل إليه البحث من نتائج.

**التمهيد**

**تعريف بسورة نوح :**

سورة مكية ، وعدد آياتها ثمان وعشرون آية .

**المناسبة :**

ذكر قصة نوح وقومه معه وكانوا أشد تمرداً من المشركين ، فأخذهم الله أخذ استئصال حتى أنه لم يبق لهم نسلاً على وجع الأرض ، وكانوا عباد أصنام كمشركي مكة ، فحذر تعالى قريشاً أن يصيبهم عذاب يستأصلهم إن لم يؤمنوا[1].

وسيكون بداية بحث المنصوبات بدراسة المفاعيل ؛ لأنها الأصل وغيرها محمول عليها ومشبه بها ، ويقول ابن هشام[2] (ت:٧٦١هـ) : (المنصوبات محصورة في خمسة عشر نوعاً ، وبدأت منها بالمفاعيل ؛ لأنها الأصل ، وغيرها محمول ومشبه بها ، وبدأت من المفاعيل بالمفعول به كما فعل الفارسي وجماعة منهم صاحبا (المقرب والتسهيل) ؛ لا بالمفعول المطلق كما فعل الزمخشري وابن الحاجب ، ووجه ما اخترناه أن المفعول به أحوج إلى الإعراب ؛ لأنه الذي يقع بينه وبين الفاعل التباس).

**الفصل الأول**

**المفعول به**

عرّفه الزمخشري[3] (ت:٥٣٨ هـ): (الذي يقع عليه فعل الفاعل ، نحو قولنا : ضرب زيد عمراً)

---

(١) البحر المحيط : ١٠ / ٢٨٠.

(٢) شرح شذور الذهب : ٢٧٨.

(٣) المفصل :٥٨ .

ومعنى المفعولية هو التأثُر بالفعل، والمفعول هو الذي نتج عن قيام الفاعل بالحدث ((الفعل))[1].

والعلاقة بين الفعل والمفعول به هي علاقةُ التعدّي ، وعلامته أن تتصل به هاء تعود على غير المصدر ، وهي هاء المفعول به ، نحو : (الباب أغلقتهُ)[2].

**الخلاف في العامل :**

اختلف النحاة في عامل المفعول به ، فذهب الكوفيون إلى أن العامل في المفعول النصب الفعلُ والفاعل جميعاً ، نحو : (ضرب زيد عمراً) ، وذهب بعضهم إلى أن العامل هو الفاعل ، وذهب خلف الأحمر(ت:) من الكوفيين إلى أن العامل في المفعول معنى المفعولية ، أي أنه عامل معنوي ، والعامل في الفاعل معنى الفاعلية وهو كذلك عاملُ معنويُ . أما البصريون فذهبوا إلى أن الفعل وحده عَمِل في الفاعل والمفعول جميعا ، أي : أن العامل في المفعول به هو الفعل وحده[3].

ورد المفعول به في هذه السورة ما يزيد على الخمسين مرة تقريباً ، و أقول تقريبا ؛ لأن بعضها دار حوله الخلاف ، وسيتم شرح المعنى عند الحاجة وسيبدأ البحث عن المفعول به من الآية الأولى حتى نهاية السورة بالترتيب ، ولا بد من الإشارة إلى الفعل المتعدي الذي يقودنا إلى المفعول به متحدثة عن تعدية الأفعال ولزومها ومعانيها في بعض الأحيان .

آية (١) ( إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه)

---

(١) شرح شذور الذهب : ١٧٨.

(٢) شرح ابن عقيل : جـ ٢ /٤٢٢.

(٣) الإنصاف في مسائل الخلاف : المسألة : ١١.

في الآية فعل متعدٍ واحد هو : أرسلنا من الفعل اللازم رسل وإنما تعدى بالهمزة فنصب ( نوحاً) على أنه مفعول به.

آية (١) ( أن أنذر قومك ) في الآية فعل أمر وفاعله مستتر تقديره ( أنت) ، و (قومك) مفعول به.

ويقول العكبري(ت:٦١٦هـ) يجوز أن تكون ( أن ) بمعنى : ( أي ) التفسيرية ، وأن تكون مصدرية[١].

آية ( ١ ) ( أن يأتيهم ) في الآية الفعل المضارع ( يأتي ) منصوب بـ ( أن ) والهاء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

آية (٣) ( أن اعبدوا الله واتقوه )

في الآية فعلان متعديان هما :

اعبدوا : متعد إلى مفعول واحد هو : ( الله).

واتقوه : متعد إلى مفعول واحد هو : الضمير ( الهاء ).

آية (٤) ( يغفر لكم من ذنوبكم ويؤخركم إلى أجل مسمى)

في الآية فعلان هما :

يغفر لكم : فعل مضارع و (من ذنوبكم) في موضع نصب مفعول ؛ لأن (من) للتبعيض ، أي : بعض ذنوبكم ؛ لأن الإيمان يحبّ ما قبله من الذنوب لا ما بعده[٢].

ويؤخركم : فعل مضارع ، وفاعله مستتر تقديره هو ، و( كم) مفعول به.

آية (٥) (قال رب دعوت قومي ليلاً ونهاراً)

---

(١) التبيان في إعراب القرآن : ٢ / ٤٢٨.

(٢) ينظر إعراب القرآن وبيانه لمحي الدين الدرويشي : ١٠ / ٢٢٢.

الفعل :دعوت نصب المفعول به (قومي) . والجملة مقول القول . والمعنى : دعوتهم في جميع الأوقات من غير فتور ولا تعطيل في وقت[1] .

آية (٦) (فلم يزدهم دعائي إلا فراراً)

(يزدهم) : فعل متعد لمفعولين : المفعول الأول الهاء الضمير ، والمفعول الثاني : فراراً (استثناء مفرغ).

آية (٧) (وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم)

في الآية فعلان متعديان هما : (دعوتهم) نصب الهاء ، و(جعلوا) نصب مفعولين هما : (أصابعهم) و (وفي آذانهم) في موضع المفعول الثاني[2].

آية (٧) (واستغشوا ثيابهم)

في الآية فعل متعد (استغشى) نصب المفعول به (ثيابهم) يقول أبو حيان[3] (ت:٧٥٤هـ) في المعنى:(ويجوز أن يكون كناية عن المبالغة في إعراضهم عن ما دعاهم إليه ، فهم بمنزلة من سد سمعه ومنع بصره).

آية (٨) (ثم إني دعوتهم جهاراً) (دعوتهم) : فعل ماض وفاعل والهاء مفعول به . فالمعنى : يدل على تكرر الدعوات إما إسرار ؛ لأنه يكون ألطف بهم ، ولعلهم يقبلون منه كحال من ينصح في السر فإنه جدير أن يقبل منه ، وإما جهار إذا لم يجد إجابة منهم.

آية (١٠) (فقلت استغفروا ربكم)

---

(١) البحر المحيط : ١٠ / ٢٨١.

(٢) ينظر : إعراب القرآن وبيانه : ١٠ / ٢٢٣.

(٣) البحر المحيط : ١٠ / ٢٨٢.

في الآية فعلان وهما : (فقلت) : فعل ماض ، وتاء المتكلم فاعل ، وجملة (استغفروا) مقول القول.

و(استغفروا) : فعل أمر مبني على حذف النون ، والواو فاعل و (ربكم) مفعول به .

آية (١١) (يرسل السماء عليكم مدراراً)

في الآية فعل متعد واحد (يرسل) والفاعل مستتر تقديره (هو) ، والسماء : مفعول به.

آية (١٢) (ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنات ويجعل لكم أنهاراً)

في الآية ثلاثة أفعال متعدّية هي :

١ــ (يمددكم) فعل مضارع وفاعله مستتر والكاف مفعول به.

٢ــ (يجعل) فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره (هو) و(لكم) وفاعل مستتر تقديره (هو) في موضع المفعول الثاني ، و(جنات) مفعول به أول.

٣ــ (يجعل) فعل مضارع وفاعله مستتر تقديره هو ، و(لكم) في موضع المفعول الثاني و(أنهاراً) المفعول الأول.

آية (١٤) (وقد خلقكم أطواراً)

في الآية فعل متعد (خلق) وفاعله مستتر ، والكاف مفعول به.

آية (١٥) (ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات)

في الآية الفعل (تروا) وواو الجماعة فاعل ، والرؤية علمية ، أي : لم تعتبروا وتتفكروا وجملة (خلق الله) سدت مسد مفعولي (تروا) المعلقة عن العمل بالاستفهام[1].

و(خلق الله سبع سماوات)

في الآية فعل متعد هو (خلق) فعل ماض ، وفاعله (الله) ، و(سبع سماوات) مفعول به.

---

(١) ينظر أعراب القرآن وبيانه : ١٠ / ٢٢٨

آية (١٦) (وجعل القمر فيهن نوراً وجعل الشمس سراجاً)
(جعل) فعل متعد و(القمر) و(الشمس) كلاهما مفعول أول ، و(نوراً وسراجاً) كلاهما مفعول ثان لـــ(جعل) ؛ لأنه بمعنى التصيير[١].
آية (١٨) (ثم يعيدكم فيها ويخرجكم إخراجاً)
في الآية فعلان هما : يعيدكم فعل مضارع والفاعل مستتر تقديره (هو) والكاف مفعول به.
و(يخرجكم) فعل مضارع وفاعله مستتر ، والكاف مفعول به.
آية (١٩) (والله جعل لكم الأرض بساطاً)
جعل بمعنى صيّر والفاعل مستتر و (الأرض) مفعول أول و(بساطاً) مفعول ثانٍ[٢].
آية (٢٠) (لتسلكوا فيها سبلاً فجاجاً)
(تسلكوا) فعل مضارع ، والواو فاعل ، و(سبلاً) مفعول به ، و(سبل) جمع سبيل[٣] ، و(فجاجاً) جمع فج ، وهي الطرق الواسعة[٤].
آية (٢١) (قال نوح رب إنهم عصوني)
(عصوني) فعل ماض متعد ، واو الجماعة فاعل ، والنون للوقاية والياء مفعول به ، والجملة في محل رفع خبر (إن)،وجملة (إن) جواب النداء ، وجملة النداء في محل نصب مقول القول[٥].
آية (٢١)(واتبعوا مَنْ لم يزيده ماله وولده إلا خسارا)

---

(١) الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ / ٥٣٥ .
(٢) ينظر : الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ / ٥٣٥ .
(٣) ينظر : الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ / ٥٣٥ .
(٤) ينظر : معاني القرآن للفراء : ٣ / ١٨٨.
(٥) ينظر : إعراب القرآن وبيانه : ١٠ / ٢٣٢ ، وإعراب القرآن الكريم لياقوت : ج١ / ٤٨٨٣.

(اتبعوا) فعل ماض ، والواو فاعل ، و(مَنْ) اسم موصول مفعول به.

و(لم يزده ماله وولده إلا خسارا) استثناء مفرغ فـ (يزده) فعل مضارع و(ماله) فاعل والهاء مفعول به أول ، و(خسارا) مفعول به ثانٍ.

آية (٢٣) (وقالوا لا تذرن آلهتكم ولا تذرن وداً)

(لا تذرن) فعل مضارع ، والواو المحذوفة فاعل والجملة في محل نصب مقول القول، و(آلهتكم) : مفعول به ، و (لا تذرن) كالسابقة و(وداً) مفعول به[١].

آية (٢٤) (وقد أضلوا كثيراً ولا تزد الظالمين إلا ضلالاً)

(أضلوا) فعل وفاعل والجملة مقول قول محذوف معطوف على (قال) السابقة ، أي : قال إنهم عصوني وقال قد أضلوا ، و(كثيراً) مفعول به.

و(لا تزد) : فعل مضارع ، والفاعل مستتر ، و(الظالمين) مفعول به و(إلا) أداة حصر (استثناء مفرغ) و (ضلالاً) مفعول ثانٍ لـ (تزد)[٢].

آية (٢٥) (فأدخلوا ناراً) (فلم يجدوا لهم من دون الله أنصارا)

(أدخلوا) فعل مبني للمجهول ، والواو نائب فاعل ، و(ناراً) مفعول به ثانٍ.

يقول الزمخشري[٣] : (جعل دخولهم النار في الآخرة كأنه متعقب لإغراقهم ؛ لاقترابه ، ولأنه كائن لا محالة ، فكأنه قد كان أو أريد عذاب القبر).

(يجدوا) فعل متعد وهو مضارع ينصب مفعولين الأول (أنصاراً) ، و(لهم) هو المفعول الثاني[٤].

---

(١) ينظر : إعراب القرآن وبيانه : ١٠ / ٢٣٢

(٢) ينظر : الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ / ٥٣٧.

(٣) الكشاف : ٦ / ٢١٩.

(٤) ينظر : إعراب القرآن وبيانه : ١٠ / ٢٣٣.

آية (٢٦) (وقال نوح ربي لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا)

(لا تذر) فعل مضارع والفاعل مستتر ، و(ديارا) : مفعول به و(ديّارا) بمعنى: أحد يقال ما في الدار أحد وما بها دَيّار ، وأصلها دَيْوَار ، قلبت الواو ياء وأدغمت أحداهما في الأخرى[١].

آية (٢٧) (إنك إن تذرهم يضلوا عبادك ولا يلدوا إلا فاجراً كفارا)

في الآية ثلاثة أفعال متعدية :

١ــ (تذرهم) فعل مضارع وهو فعل الشرط والفاعل مستتر والهاء مفعول به.

٢ــ (ويضلوا عبادك) فعل مضارع وهو جواب الشرط والواو فاعل وعبادك مفعول به.

٣ــ (ولا يلدوا إلا فاجراً)

(يلدوا) فعل مضارع والواو فاعل وفاجراً مفعول به والآية استثناء مفرغ.

والمعنى : أن الرجل من قومه ينطلق بابنه إلى نوح عليه السلام ، ويقول : احذر هذا فإنه كذاب، وإن أبي حذرنيه فيموت الكبير وينشأ الصغير على ذلك ؛ وقد اخبره الله عز وجل أنه لن يؤمن من قومك إلا من قد آمن[٢].

آية (٢٨) (ولا تزد الظالمين إلا تبارا)

و(لا تزد) فعل مضارع متعد والفاعل مستتر و (الظالمين) مفعول به أول وإلا أداة حصر و(تبارا) مفعول به ثانٍ (استثناء مفرغ).

و(تبارا) هلاكا ، والتبار الهلاك ، وكل شيء أهلك فقد تبر ، ولذلك سُمّيَ كل مُكسرٍ تبرا[٣].

---

(١) ينظر : معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٥ / ٢٣١.

(٢) ينظر : الكشاف : ٦ / ٢٢٠ .

(٣) معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٥ / ٢٣١.

**المفعول المطلق:**

عرّف النحاة المفعول المطلق بقولهم : هو المصدر المنتصب توكيداً لعامله ، أو بياناً لنوعه أو عدده ، نحو : (ضربت ضرباً) و(سرت سير زيد) ، و(ضربت ضربتين)وسمّي مفعولاً مطلقا لصدق المفعول عليه غير مقيد بحرف جر أو نحوه بخلاف غيره من المفعولات ؛ لأنه لا يقع عليه اسم المفعول به إلا مقيداً كالمفعول به ، والمفعول فيه ، والمفعول معه ، والمفعول له[١].

أما عامل المفعول المطلق فإما أن يكون مصدراً مثله ، نحو قوله تعالى:(جهنم جزاؤكم جزاءً موفورا)[٢] ، أو ما أشتق منه من فعل ، نحو قوله تعالى :(وكلم الله موسى تكليما)[٣] ، أو وصف نحو قوله تعالى: (والصافات صفا)[٤] ، واسم الفاعل (كان المقاتل يقاتل قتالاً لا مثيل له) ، واسم المفعول (أنت محبوب حقا)[٥].

أما عامل المفعول المطلق فقد اتفق النحاة على أنه يجوز لدليل مقالي أو حالي ، حذف عامل المصدر غير المؤكد[٦] ، أي أنه قد ينتصب المفعول المطلق باستثناء المصدر المؤكد ، فإنه لا يجوز حذف عامله ؛ لأنه مَسُوقٌ لتقدير عامله وتقويته ، والحذف مناف لذلك .

فالحذف والتوكيد لا يجتمعان فالحذف إيجاز واختصار في الكلام ، والتوكيد إسهاب وإطناب فيه.

---

(١) شرح ابن عقيل : جـ ٢ /٤٣٦.

(٢) سورة الإسراء : ٦٣.

(٣) سورة النساء : ١٦٤ .

(٤) سورة الصافات : ١.

(٥) أوضح المسالك : جـ ٢ / ٢٠٥.

(٦) أوضح المسالك : جـ ٢ / ٢١٦.

ورد في سورة نوح عليه السلام ست مرات مع الخلاف على إعراب بعضها بين النحاة:

آية (٧) (و أصروا واستكبروا استكبارا)

(استكبروا) فعل ماض والواو فاعل واستكبارا مفعول مطلق.

علق الزمخشري في كتابه[١] : (ذكر المصدر تأكيد ودلالة على فرط استقبالهم وعتوهم).

آية (٨) (دعوتهم جهاراً)

(جهاراً) مفعول مطلق منصوب بالفعل (دعوتهم) على أنه مصدر من المعنى ؛ لأن الدعاء أحد نوعيه الجهار ، فنصب به نصب القرفصاء بـــ (قعد) لكونها أحد أنواع القعود[٢].

ويجوز أن يكون صفة لمصدر محذوف ، أي: دعاء جهاراً ، أي : مجاهراً به أو مصدراً في موضع الحال ، أي : مجاهراً[٣].

آية (٩) (وأسررت لهم إسراراً)

(أسررت) فعل متعد ماض وتاء المتكلم فاعل (إسراراً) مفعول مطلق (مصدر) فيه معنى التوكيد[٤].

آية (١٧) (والله أنبتكم من الأرض نباتا)

(نباتا) مفعول مطلق مؤكد لنوعه قال الزجاج[٥] (ت:٣١١هـــ):(محمول في المصدر على المعنى ؛ معنى (أنبتكم)جعلكم تنبتون نباتاً والمصدر على لفظ أنبتكم إنباتاً ، و(نباتاً) أبلغ في المعنى).

---

(١) الكشاف : ٦/٢١٤.

(٢) الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ / ٥٣٤.

(٣) الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ /٥٣٤.

(٤) إعراب القرآن للنحاس : ٥ /٣٨.

(٥) معاني القرآن وإعرابه : ٥ /٢٣٠.

آية (١٨) (ويخرجكم إخراجاً)

إخراجاً : مفعول مطلق يقول الهمداني[١](ت:٦٤٣هـ): (مصدر مؤكد لفعله قيل : كأنه قال: يخرجكم حقاً لا محالة).

آية (٢٢) (ومكروا مكراً)

مكراً: مفعول مطلق ، مصدر مؤكد لفعله[٢].

**المفعول لأجله :**

عرَّف النحاة المفعول لأجله : إنه المصدر المفهم علة المشارك لعامله في الوقت والفاعل[٣] ، فهو علة الإقدام على الفعل وجواب لمه [٤] ، ومثاله : (ضربت ابني تأديباً).

وقد وضع النحاة للمفعول لأجله شروطا[٥] ، ويرى النحاة أنه إذا اختل شرط من الشروط التي صاغوها للمفعول لأجله يجب جره باللام ويمتنع نصبه[٦].

**الخلاف في العامل:**

(١) الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ /٥٣٥.

(٢) الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ /٥٣٦.

(٣) أوضح المسالك : جـ ٢ / ٢٢٥ ، وينظر: همع الهوامع : جـ ٣ / ١٣١.

(٤) المفصل :٨٨، وينظر شروح الدروس في النحو لابن الدهان :٧٥، والمقتصد في شرح الإضاح للجرجاني: ١٦٦.

(٥) ينظر : أوضح المسالك : جـ ٢ /٢٢٧ ، وشرح الأشموني : جـ ١/٤٨١ ، وحاشية الصبان : جـ ١ / ١٢٣ ، وهمع الهوامع : جـ ٣ / ١٣٣.

(٦) شرح ابن عقيل : ج٢ / ٤٥٠ .

اختلف النحاة في تحديد عامل النصب في المفعول له ، فذهب نحاة البصرة وعلى رأسهم إمام البصريين سيبويه (ت:١٨٠هـ) ومن بعده الفارسي(ت:٣٧٧هـ) إلى أنه منصوب بنزع الخافض ويتضح ذلك في قولهم : إنَّ ناصبه مفهم الحدث ، نصب المفعول به المصاحب في الأصل حرف جرٍّ ؛ لأنه جواب له . والجواب أبداً على حسب السؤال ، فقولك في الجواب : لِمَ ضربت زيداً ؟ فتقول : ضربته تأديباً ، قيل أصله : للتأديب ، إلا أنه أسقط اللام ونصب[١] ، أي : أنه منصوب بالفعل قبله ، على تقدير حرف العلة عند جمهور البصريين ، وهذا يعني أنه من باب المفعول به المنصوب بعد نزع الخافض[٢].

أمَّا الكوفيون فيرون أن ناصب المفعول له هو الفعلُ المقدمُ عليه ؛ لأنه مُلاقٍ له في المعنى ، نحو : (قعدت جلوساً)[٣].

ورد المفعول لأجلة مرة واحدة في سورة نوح عليه السلام وهي :

آية (١٣) (مالكم لا ترجون لله وقاراً)

(وقاراً) يقول الهمداني :(ولك أن تجعل اللام في (الله) صلة (وقاراً) مفعولاً له ، أي : للوقار[٤].

**المفعول فيه:**

(١) همع الهوامع : جـ ٣ /١٣٣.

(٢) حاشية الصبان : جـ ١ /١٢٣.

(٣) حاشية الصبان : جـ ١ /١٢٣.

(٤) الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ / ٥٣٤.

عرّف النحاة المفعول فيه بقولهم : ما ضُمِّن معنى في باطِّراد ، من اسم وقت أو اسم مكان أو اسم عرضت دلالته على أحدهما أو جار مَجْراه[1] ، ولذلك نحو قولنا : (صمت اليوم ، وقمت الليلة ، وجلست مكانك) ، والتقدير فيه : صمت في اليوم ، وقمت في الليلة وجلست في مكانك)[2].

واختلف النحاة في عامل النصب في الظرف الواقع خبراً ،فذهب الكوفيون إلى أن الظرف ينتصب على الخلاف إذا وقع خبراً للمبتدأ ، نحو قولنا : (زيد أمامك ، وعمر وراءك ) واحتجوا لذلك بقولهم : إنما قلنا إنه ينتصب بالخلاف وذلك ؛ لأن خبر المبتدأ في المعنى هو المبتدأ ، فقولنا : زيد قائم ، كان القائم في المعنى هو زيد ، فإذا قلنا : زيد أمامك ، لم يكن (أمامك) هو زيد ، كما كان القائم في المعنى هو زيد ، فلما كان مخالفاً له نصب على الخلاف[3].

أما البصريون فيرون أنه منصوب بفعل مقدر والتقدير فيه ، في قولنا : (زيد أمامك) ؛ أي : استقر أمامك ، وبعضهم قدَّر اسماً فاعلاً بدلاً من الفعل عمل فيه النصب ، والتقدير : زيد مستقر أمامك[4].

ورد المفعول فيه ثلاث مرات :

آية (٤) (إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر)

---

(١) أوضح المسالك : جـ ٢/٢٣١ ، وينظر : شرح التسهيل : جـ ٢/ ١٢٩.

(٢) أسرار العربية : ١٤١.

(٣) الإنصاف في مسائل الخلاف : جـ ١/٢٤٧ ، المسألة :٢٩.

(٤) الإنصاف في مسائل الخلاف : ج١ / ٢٤٦ ، المسألة ٢٩.

إذا: ظرف لما يستقبل من الزمن خافض لشرطه متعلق بجوابه ، وجملة جاء في محل جر بإضافة الظرف إليها[1].

آية (٥) (إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً)

(ليلاً ونهاراً) ظرفا زمان ، والعامل فيهما (دعوت)[2].

آية (٧) (وإني كلما دعوتهم)

(كلما) : نصب على الظرف ، والعامل فيه (جعلوا)[3].

**المفعول معه:**

المفعول معه : اسم فضلة ، تالٍ لواوٍ بمعنى (مع) تاليةٍ لجملةٍ ذات فعل أو اسم فيه معناه ، وحروفه ، نحو : (سرتُ والطريق) و(أنا سائرٌ والنيل) [4]

**الخلاف في العامل:**

تعددت آراء النحاة في بيان الناصب للمفعول معه ، فالناصب له عند سيبويه الفعل المتقدم قبل الواو ، أو ما يقوم مقامه بتوسط الواو ؛ وذلك لأن هذا الفعلَ وإنْ لمْ يكن متعدياً في الأصل فقد قوّيَ بالواو السادة مسد مَعْ ، فتعدَّى هذا الفعل إلى الاسم فنصبه. ويرى سيبويهِ واتبعه البصريون أنه لا يمكن أن تكون هذه الواو هي العاملة في الاسم المنصوب من بعدها ؛ وذلك لأن الواو لا تعمل ، فهي في الأصل حرف عطف ، وحرف العطف لا يعمل كما أنها غير مختصة بالدخول على الأسماء[5].

أما الكوفيون فقد ذهبوا في عامل النصب في المفعول معه إلى أنه منصوب على الخلاف ، فإذا قيل : (استوى الماءُ والخشبة) لم يحسن تكرير الفعل ، كما يحسن في قولنا : (جاء زيد وعمر)، فنقول : (استوى الماء واستوت الخشبة) ، فالخشبة لم تكن

---

(١) إعراب القرآن وبيانه : ١٠ / ٢٢٣.

(٢) مشكل إعراب القرآن : ٢/ ٢٩٨.

(٣) المصدر السابق : ٢ / ٢٩٨ ، وينظر : إعراب القرآن للنحاس : ٥ / ٣٨.

(٤) أوضح المسالك : جـ ٢/ ٢٣٩ ، وينظر : شرح ابن عقيل : جـ ٢/ ٤٦٥.

(٥) الإنصاف في مسائل الخلاف : ج١ / ٢٤٨ ، ٢٤٩ مسألة ٣٠ .

معوجة فتستوي ، وعليه فقد خالف الاسم الواقع بعد الواو ، الاسم الواقع قبله ، فانتصب الاسم على الخلاف[١] .

ويرى الرّضيُّ أن مذهب جمهور النحاة في عامل المفعول معه ، هو الفعل أو معناه بتوسط الواو التي بمعنى (مع) ، وإنما وضعوا الواو في موضع معْ في بعض المواضع لكونه أخصر لفظا[٢].

لم يرد المفعول معه في سورة (نوح)

**الفصل الثاني**

**المبحث الأول**

**المنادى**

عرّف النحاة النداء (المنادى) بأنه الاسم المطلوب إقباله بحرف من أحرف النداء ظاهراً أو مقدراً ، إذ عدّ النحاة المنادى من المفعول به ، وجملة النداء جملة فعلية فعلها مضمر تقديره أدعو أو أُنادي[٣].

واختلف النحاة حول عامل النصب في الاسم المنادى المنصوب ، عند من يقدرون النداء جملة ، فهو منصوب بفعل مضمر متروك إظهاره عند سيبويه ، وهم مع ذلك يجمعون على النداء ليس بخبر إلا أنهم يقدرون فعلاً وفاعله ، قيل إنما القصد الإنشاء صيغ فعل النداء ، وهذا مذهب الجمهور[٤].

وذهب بعض النحاة إلى أن الناصب للمنادى معنوي وهو القصد ، وردَّ بأنه لم يظهر في عوامل النصب.

---

(١) المصدر السابق، وينظر : شرح المفصل : جـ ٢/ ٤٨.

(٢) شرح الكافية : جـ ٢ / ٣٤.

(٣) ينظر : الكتاب : جـ ٢ / ١٨٢ ، همع الهوامع : جـ ٣ / ٣٣ ، شرح الأشموني : جـ ٣ / ٢٣ .

(٤) ينظر : همع الهوامع : جـ ٣ /٣٣.

ويُعَلِّل السيوطي (٩١١هـ) حذف فعل النداء قائلاً :(من المنصوب مفعولاً به بفعل لازم الإضمار باب المنادى وللزوم الإضمار أسباب :الاستغناء بظهور معناه وقصد الإنشاء ، وإظهار الفعل يوهم الإخبار ، وكثرة الاستعمال والتعويض منه بحرف النداء ويُقدَّر بـ(أنادي) أو (أدعو) إنشاء وهذا مذهب الجمهور[١].

وردت جملة النداء في سورة نوح ثلاث مرات وهي:

آية (٢) (قال يا قوم إني لكم نذير مبين)

(يا قوم) ياء : حرف نداء ، و(قوم) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة.

آية (٥) (قال رب إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً)

(رب) : منادى ، والأداة محذوفة ، لأ يجوز حذف حرف النداء ، ويبقى المنادى على حاله إذا دلَّ على الحذف دليل ، بشرط ألا يكون المنادى ضميراً أو مستغاثاً أو مندوباً ، والدليل على حذف الأداة الفعل (قال) السابق[٢].

آية (٢١) (وقال نوح رب إنهم عصوني )

(رب) منادى مضاف إلى ياء المتكلم المحذوفة ، وحرف النداء محذوف ودليله (قال).

آية (٢٦) (وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا)

(رب) كالآية السابقة[٣].

(١) همع الهوامع : جـ ٣ /٣٣ ، وينظر : الصبان : جـ٣ /١٤١ .

(٢) ينظر : المعجم الوافي في أدوات النحو العربي : ٣٧١

(٣) ينظر : إعراب القرآن وبيانه : ١٠ / ٢٣٢،

**الحال :**

الحال هو : وصف فضلة يأتي لبيان هيئة صاحبه ، أو تأكيده ، أو تأكيد عامله ، أو مضمون الجملة قبله.

والحال يذكر ويؤنث ، والتأنيث هو الأفصح؛ يقال : حال حسن وحال حسنة[1].

يقول ابن يعيش الصنعاني[2]:(يقع الحال بعد تمام الكلام ؛ لأنها فضلة يستغنى عنها ، وقلنا : تأتي الحال بعد تمام الكلام غالباً ، احترازاً من الحال التي تأتي بعد المصادر التي تكون مبتدأة ، فإنها يتم بها الكلام ، نحو قولك : ضربي زيداً مبطوحاً ، فضربي : مبتدأ ، وهو مصدر ، وزيد : مفعول له ، ومبطوحاً: منصوب على الحال .

وقد سدت الحال مسد الخبر ؛ لأنها أشبه شيء بالخبر لكونها نكرة مشتقةً معتمدة على صاحبها كما يعتمد الخبر على المبتدأ وهذه الحال تسمى متممةً لما تضمنت الخبر الذي تتم به الفائدة.

وعرّفه ابن أبي الربيع[3] (ت:٦٨٨هـ):(الحال بيان ما انبهم من الهيئات ، فأصلها أن تكون مشتقة فيجب لذلك أن لا تلي العوامل فنصبُ الفعل لها على التشبيه بالمفعول به) وتأتي مفردة ، وجملة اسمية ، وجملة فعلية ، وشبه جملة[4].

ورد الحال في سورة نوح في أكثر من سبع آيات ، وهناك خلاف بين النحويين حول بعضها ، وهي كالآتي :

---

(١) شرح شذور الذهب : ٣١٦.

(٢) التهذيب الوسيط في النحو : ٢١٨ .

(٣) الملخص في ضبط قوانين العربية : ٣٨٥.

(٤) ينظر : شرح ابن عقيل : ٢٣٥ – ٢٣٨ .

**أولاً: الحال المفردة:**

آية (٨) (ثم إني دعوتهم جهاراً)

(جهاراً)منصوب على الحال عند مكي بن أبي طالب (ت:٤٣٧هـ) ، والتقدير : مجاهراً بالدعاء لهم[١].

آية (١١) (يرسل السماء عليكم مدراراً)

(مدراراً) منصوب على الحال من (السماء)[٢] ، ومدراراً:كثير الدَّر ، أي كثيرة المطر ، على وزن (مِفْعَال) مما يستوي فيه المذكر والمؤنث ، نحو : امرأة مِذْكار ، ومِعْطار ، ومِطْلاق[٣].

آية (١٤) (وقد خلقكم أطواراً)

(أطواراً) حال مؤولة بالمشتق ، أي : متنقلين من حال إلى حال[٤] ، ويجوز أن يكون مفعولاً ثانياً على تضمين الخلق معنى الجعل الذي معناه التصيير[٥].

آية (١٥) (ألم تروا كيف خلق الله سبع سماوات طباقاً)

(طباقاً) حال منصوبة من (سبع سماوات) ؛ أي : متطابقة بعضها فوق بعض[٦].

آية (٢٨) (رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل بيتي مؤمناً)

---

(١) مشكل تأويل القرآن : ٢ / ٢٩٨ .

(٢) مشكل تأويل القرآن : ٢ / ٢٩٨ .

(٣) ينظر : مشكل إعراب القرآن : ٢ / ٢٩٨ ، ٢٩٩.

(٤) إعراب القرآن وبيانه : ١٠ / ٢٢٨.

(٥) الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ / ٥٣٤ ، ٣٣٥ .

(٦) أعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٣١ .

(مؤمناً) حال من المنوي في (دخل) ، و(بيتي) قيل : مسجدي ، وقيل : سفينتي ، وقد خصّ بالدعاء مَنْ يتصل به ، لأنهم أولى وأحق بدعائه ، ثم عَمَّ المؤمنين والمؤمنات[1].

**ثانياً : الجملة الفعلية :**

وهي كالآتي :

آية (١٣) (مالكم لا ترجون لله وقاراً)

جملة لا ترجون حال من الكاف في (لكم) ، كما تقول : مالك واقعاً و(لله) حال ؛ لأن اللام للتبيين ولو تأخرت لكانت صفة لـــ (وقار)[2].

آية (١٤) (وقد خلقكم أطواراً)

الواو حالية ، و(قد) حرف تحقيق ، وجملة (خلقكم) في محل نصب على الحال من فاعل (ترجون) ، والتقدير مالكم غير مؤمنين[3].

**ثالثاً: شبه الجملة :**

آية (٢٠) (لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً)

(منها) جار ومجرور حال[4].

آية (٢٥) (فلم يجدوا لهم من دون الله أنصاراً)

(من دون الله) الجار والمجرور متعلق بمحذوف حال من (أنصاراً)[5].

---

(١) ينظر : الكشاف : ٦ / ٢٢٠ .

(٢) ينظر : الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ / ٥٣٤ .

(٣) المصدر السابق.

(٤) التبيان في إعراب القرآن : ٢ / ٤٢٩ .

(٥) إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٣٦ .

آية (٢٨) (وقال نوح رب لا تذر على الأرض من الكافرين ديارا)
(من الكافرين) حال ؛ لأنه كان في الأصل صفة لـــ (ديارا)[١].

**التمييز:**

عرَّف الإسفرائيني(ت:٦٨٤هـــ) أن التمييز (هو ما يرفع الإبهام المستقر عن ذات مذكورة أو مقدرة فالذات المبهة التي يفسرها التمييز إذاً ؛ إما أن تكون ذاتاً ظاهرةً ، وهذا يكون في حال تمييز المفرد ، وإما أن تكون ذاتاً مقدرة ، وهذا في حال تمييز النسبة[٢].

ويقول ابن هشام (ت:٧٦١هـــ)عن التمييز[٣] : (هو ما اجتمع فيه خمسة أمور ؛ أحدهما :أن يكون اسماً والثاني : أن يكون فضلة ، والثالث : أن يكون نكرة ، والرابع : أن يكون جامداً ، والخامس : أن يكون مفسراً لما انبهم من الذوات.

لم يرد التمييز في السورة.

العامل في التمييز : الفعل أو شبه ؛ كاسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبة واسم التفضيل ،نحو قولنا : تصببت عرقاً ، والرأس مشتعل شيباً ، وأنت طيب أباً ، ونحو قوله تعالى : (فالله خير حافظاً)[٤] العامل في نحو قولنا : يالله رجلاً ، وما أحسنها فعلةً ، لله دره فارساً ، وويحه رجلاً ، ونعم رجلاً ، وربه رجلاً لقيته ، هو الضمير[٥] .

---

(١) المصدر السابق .
(٢) اللباب في علم الإعراب : ١٠٤ – ١٠٦ .
(٣) شرح شذور الذهب : ٣٢٩ ،٣٣٠ .
(٤) سورة يوسف : ٦٤ .
(٥) المنهل في النحو : ١٩٠ ، ١٩١ .

**الاستثناء – المستثنى**

عرّف ابن جني (٣٩٢هـ)الاستثناء قائلا : (والاستثناء أن تخرج شيئاً مما أدخلت فيه شيئاً أو تدخله فيما أخرجت منه غيره[١] ، وأشار ابن فارس (٣٩٥ هـ) إلى أصل الاستثناء قائلا : (أصل الاستثناء أن تستثني شيئاً من جملة اشتملت عليه في أول ما لُفِظ به ، وهو قولهم : خرج الناس إلا زيداً ، فقد كان (زيداً) في جملة الناس ثم أُخْرِج منهم ، ولذلك سُمّي استثناءً ؛ لأنه ثُنِّي ذكره مرةً في الجملة ومرة في (التفصيل)[٢].

ويعد الاستثناء من الأساليب النحوية المُهمة التي تؤدي بأدوات معنية ، فيقع بعدها الاسم المستثنى منصوباً بعد تمام الكلام الذي قبله فيؤدي مَعْنًى جديداً ، يهدف إليه المتكلم من صياغة جملة الاستثناء.

أما العملُ في الاسم المستثنى المنصوب ففيه خلاف بين النحاة وهو على عدة مذاهب :

**الأول:** أنه (إلا) في غير الاستثناء المُفَرَّغ وعزاه ابن مالك (ت:٦٧٢هـ) لسيبويه والمبرد(ت:٢٨٦هـ) ، وذهب أبو العباس المبرد وأبو إسحاق الزجاج وطائفة من الكوفيين إلى أن الناصب للمستثنى (إلا) عن أستثني ، نحو قولنا : أتاني القوم إلا زيداً[٣].

**الثاني :** أنه ما قبل (إلا) ونحوه من غير أن تكون إلا هنا مُعدِّية ، ونُسِب هذا الرأي لابن خروف ، وهذا الرأي قائم على انتصاب (غير) إذا وقعت موقع (إلا)[٤].

---

(١) اللمع : ٣٨ .

(٢) الصحابي : ٣٣٨ .

(٣) همع الهوامع : جـ ٣ / ٢٥٢ .

(٤) المصدر السابق.

**الثالث** : أنه ما قبل (إلا) على أن معدّية له ، إلى ما بعدها ، وهذا مذهب الفارسي والسيرافي(ت:٣٦٨هـ) وابن الباذشي(ت:٥٤٠هـ) وغيرهم[١] .

**الرابع** : أن الفعل المضمر والضمير عائد على العامل ، والمُقدَّر بـ (استثني) ، هو مذهب المبرد والزجاج[٢] وغير ذلك من الآراء[٣].

**المبحث الثاني**

**منصوبات النواسخ**

**أولاً: خبر (كان) وأخواتها :**

(كان) هي أم الباب ؛ وأصلة كل شيء داخل تحت الكون ؛ ولأنها تختص بأمور لا تكون لأخواتها[٤].

وأخواتها : (أمسى ، وأصبح ، وأضحى ، وظلَّ ،وبات ، وصار ، وما زال ، وما انفك ، وما فتئ ، وما برح ، وما دام ، وقد تكون :(آض ، ورجع ، واستحال ، وعاد ، وحار[٥] ، وارتدَّ ، وتحوّل ، وغدا ، وراح ، وانقلب ، وتبدّل).

---

(١) همع الهوامع : جـ ٣ / ٢٥٢ .

(٢) المصدر السابق ، وينظر : المطالع السعيدة : جـ ١ / ٤٤١ .

(٣) ينظر : شرح الكافية : جـ ١ / ٢٦٦ ، همع الهوامع : جـ ٣ / ٢٥٢ ، العلل في النحو للوراق : ٢٤٥ .

(٤) ينظر : التهذيب الوسيط في النحو : ١١٩.

(٥) ينظر : جامع الدروس العربية : ٢ / ٢٧٢ .

وهذه الأفعال تعمل عمل كان إذا كانت بمعنى (صار) فإن أتت بمعناها فلها حكمها ، وتسمى الأفعال الناقصة ؛ لأنها لا تأخذ فاعلاً كالفعل التام ، ولها أحكام وأقسام وشروط[1].

ورد من هذه الحروف في سورة (نوح) عليه السلام : كان ، وهي في السورة على النحو الآتي:

آية (١٠) (إنه كان غفارا)

(كان) فعل ناسخ ناقص ، ترفع الاسم وتنصب الخبر ، واسمها ضمير مستتر تقديره (هو) ، و(غفاراً) خبر كان منصوب ، والجملة لا محل لها ؛ لأنها تعليل للاستغفار[2].

آية (٤) (لو كنتم تعملون)

لو : شرطية ،(كنتُم) : كان واسمها تاء الخطاب ، و(تعلمون) فعل مضارع مرفوع بثبوت النون والواو فاعل والجملة في محل نصب خبر كان ، وجواب (لو) محذوف كما حذف مفعول (تعلمون) ، أي : لو كنتم تعلمون ما أقول لكم لأسرعتم إلى طاعته[3].

**خبر (كاد) وأخواتها :**

حُمِلَ على (كان) وأخواتها أفعال المقاربة وهي : عسى ، وكاد ، وكَرَب ، وأوشك ، وحرى ، واخلولق ، وجَعَلَ ، وطَفِق ، وأخذ ، وعَلِقَ ، وأنشأ ، وهي كلها ترفع الأسماء وتنصب الأخبار[1].

---

(١) ينظر : شرح ابن عقيل : ٢٦٣ ، النحو الوافي : ١ / ٥٤٣ – ٥٩٣.

(٢) إعراب القرآن وبيانه : ١٠ / ٢٢٧ .

(٣) الفريد في إعراب القران المجيد : ٤ / ٥٣٤ ، إعراب القرآن وبيانه: ١٠ / ٢٢٣.

**اسم (إن) وأخواتها:**

الحروف الناسخة للابتداء ستة أحرف (إنَّ ، وأنَّ ، وكأنَّ ، ولكنَّ ، وليت ، ولعل) وتعمل عكس عمل (كان) ، فتنصب الاسم ، وترفع الخبر ، يقول ابن يعيش الصنعاني[٢] (ت:٦٨٠هـ): (عملت عمل الأفعال وهي حروف ؛ فلأن بينها وبين الأفعال مشابةً من ثلاثة أوجه:

أحدهما : أنها ثلاثية ورباعية كالأفعال الماضية.

والثانية : أنها مفتوحة الأواخر كالأفعال الماضية.

والثالثة : أنها يتصل بها الضمير المنصوب ونون الوقاية كالأفعال إلا (لعل) فلا تتصل بها نون الوقاية.

إنَّ : (بكسر الهمزة ونون مشددة) : حرف ناسخ مشبه بالفعل ، وتكون حرف توكيد ونصب ، تنصب الاسم وترفع الخبر[٣] ، ولا تؤول مع معموليها بمصدر بخلاف (أنَّ) ولا يتقدم اسمها أو خبرها أو معمول خبرها عليها[٤] والأحرف المشبه بالفعل إنما تنصب الأسماء وترفع الأخبار بشرط أن لا تقترن بهنَّ (ما) الحرفية فإذا اقترنت بهن

---

(١) ينظر : التهذيب الوسيط في النحو : ١٢٣ ، وينظر : شرح ابن عقيل : ١ / ٢٨٧ ، ٢٨٨ .

(٢) التهذيب الوسيط في النحو : ١٢٥،

(٣) ينظر : شرح شذور الذهب : ٢٨١ .

(٤) مغني اللبيب : ٥٥ .

بطل عملهُن ، وصحَّ دخولهن على الجملة الفعلية [١]، نحو قوله تعالى (قل إنما يوحى إليَّ أنَّما إلهكم إله واحد)[٢] .

ورد هذا الحرف في السورة أحد عشر مرة على النحو الآتي:

آية (١) (إنا أرسلنا نوحاً إلى قومه)

إنَّ : فـ (إن) حرف توكيد ونصب ، ناسخ ، والضمير (نا) : اسمها ، وجملة (أرسلنا) في محل رفع خبر إنَّ ، وجملة (إن) لا محل لها من الإعراب ابتدائية ، وقُدِّم المسند إليه الضمير في (إنَّا) لإفادة التخصيص ، فالمسند إليه مثبت ، والمسند فعل والله وحده هو القادر على هذا الفعل.

آية (٢) (إني لكم نذير مبين)

(إني) إنَّ واسمها ، و(نذير) خبرها ، و(لكم) متعلق بـ (نذير)[٣] وجملة (إنَّ) لا محل لها من الإعراب جواب النداء.

آية (٤) (إن أجل الله إذا جاء لا يؤخر)

إن : حرف توكيد ونصب ، و(أجل) اسمها ، وهو مضاف ، ولفظ الجلالة (الله) مضاف إليه مجرور ، و(لا يؤخر) لا محل لها جواب (إذا) ، وجملة (إذا) في محل رفع خبر (إنَّ) ، وجملة (إنَّ) لا محل لها من الإعراب تعليلية[٤].

آية (٥) (قال ربي إني دعوت قومي ليلاً ونهاراً)

---

(١) المعجم الوافي في أدوات النحو العربي : ٧٩ .

(٢) سورة الأنبياء : ١٠٨ .

(٣) ينظر : إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٢٥ .

(٤) ينظر : المصدر السابق .

إنَّ واسمها ، و(دعوت) خبرها ، وجملة (إنَّ) لا محل لها من الإعراب جواب النداء ، وجملة النداء في محل نصب مقول القول[1].

آية (٧) (وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم جعلوا أصابعهم في آذانهم)

(إني) إنَّ واسمها ، وجملة أسلوب (كلما) في محل رفع خبر إنَّ[2].

آية (٨) (ثم إني دعوتهم جهاراً)

(إني) إنَّ واسمها ، وجملة (دعوتهم) في محل رفع إنَّ ، وجملة (إنَّ) معطوفة على جواب النداء (إني دعوت قومي)[3].

آية (٩) (ثم إني أعلنت لهم وأسررت لهم إسراراً)

(إنّي) إنَّ واسمها ، وجملة (أعلنت) في محل رفع خبر إنَّ ، وجملة (إنَّ) معطوفة على جواب النداء (إني دعوت قومي)[4].

آية (١٠) (إنَّه كان غفاراً)

(إنَّه) إنَّ واسمها وجملة (كان غفاراً) في محل رفع خبر إنَّ ، وجملة (إنَّ) لا محل لها من الإعراب تعليلية[5] .

آية (٢١) (قال نوح رب إنهم عصوني)

---

(١) ينظر : المصدر السابق.

(٢) ينظر : إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٢٧ ، ٤٨٢٨ .

(٣) ينظر : إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٢٨ .

(٤) ينظر : إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٢٩ .

(٥) المصدر السابق .

(إنهم) إنَّ واسمها ، وجملة (عصوني) في محل رفع خبر إنَّ وجملة (إنَّ) جواب النداء ، وجملة النداء في محل نصب مقول القول.

آية (٢٨) (إنك إن تذرهم يضلوا عبادك)

(إنك) إنَّ واسمها ، وجملة أسلوب الشرط في محل رفع خبر (إنَّ) ، وجملة (إنَّ) تعليلية.

**اسم (لا) النافية للجنس**

(لا) النافية للجنس هي التي تدل على نفس الخبر عن الجنس الواقع بعدها على سبيل الاستغراق[١] ، أي يراد بها نفيه عن جميع أفراد الجنس نصاً لا على سبيل الاحتمال ، ونفي الخبر عن الجنس يستلزم نفيه عن أفراده.

وهي تعمل حملاً على (إنَّ) تنصب الأسماء ، وترفع الأخبار ؛ لأنها نقيضها ، لأن (إنَّ) أصل الإيجاب و(لا) أصل في النفي ، والعرب تحمل النقيض على النقيض.

وتعمل في النكرات دون المعارف ، ولها ثلاث شرائط :

إحداها : أن لا يفصل بينها وبين اسمها.

والثانية : أن لا يكون المنصوب بعدها معمولا لغيرها.

والثالثة : أن لا يكون اسمها إلا نكرة مفردة او يضافاً إلى نكرة أو مثنى نكرة[٢].

**الفصل الثالث**

**المبحث الأول**

**التوابع المنصوبة**

---

(١) ينظر : جامع الدروس العربية : ٢ / ٣٢٨ – ٣٢٩ .

(٢) التهذيب الوسيط في النحو : ١٣٨ ، ١٣٩ .

التوابع : مفردها تابع وهو الاسم المشارك لما قبله في إعرابه مطلقاً[1]، أو هي: المشاركة لما قبلها في إعرابه الحاصل والمتجدد ، فالمشارك ما قبله يشمل التابع وغيره ، وقوله الحاصل والمتجدد[2] : يخرج خبر المبتدأ من المرفوعات والحال من المنصوبات ،هي خمسة أنواع:النعت ، والتوكيد ، والبدل ، وعطف البيان ، وعطف النسق[3].

**أولاً : النعت :**

عرفه ابن عقيل(ت:٧٦٩هـ) :(بأنه التابع المكمل متبوعه ببيان صفة من صفاته)[4] نحو قوله تعالى :(فتحرير رقبة مؤمنة)[5] فالنعت هنا يفيد التخصيص ، وقد يأتي للمدح ، كقوله تعالى:(الحمد لله رب العالمين)[6] ، ويأتي للذم ، نحو :(أعوذ بالله من الشيطان الرجيم) ، ويأتي للترحم ، نحو :(اللهم أنا عبدك المسكين ،ومما يفيد التوكيد (فإذا نفخ بالصور نفخة واحدة)[7]،ولزيادة البيان ، نحو قوله تعالى :(فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي)[8].

---

(١) شرح ابن عقيل : جـ ٣ / ١٥٧ .
(٢) اللمحة في شرح الملحة : ٢ / ٦٨٧ .
(٣) شرح ابن عقيل : جـ ٣ / ١٥٧ .
(٤) شرح ابن عقيل : جـ ٣ / ١٥٨ .
(٥) سورة النساء : ٣ .
(٦) سورة الفاتحة : ٢.
(٧) سورة الحاقة : ١٣ .
(٨) سورة الأعراف : ١٥٨ .

والنعت يجب أن يتبع منعوته في الإعراب والتعريف والتنكير[١] .

ورد النعت المنصوب في سورة نوح عليه السلام مفرداً ولم يرد جملة ولا شبه جملة وهو كالآتي :

آية (٨) (ثم إني دعوتهم جهاراً)

(ثم) عاطفة دالة على تباعد الأحوال ؛ لأن الجهار أغلظ من الإسرار ؛ والجمع بين الأمرين ، أغلظ من إفراد أحدهما .

(جهاراً) يجوز أن يكون صفة منصوبة لمصدر (دعا) بمعنى : دعاء جهاراً ، أي : مجاهراً به[٢].

آية (٢٠) (لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً)

(فجاجاً) نعت[٣] منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

آية (٢٢) (ومكروا مكراً كباراً)

(كباراً) نعت لـــ (مكراً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، و(كُبَّارا) بالتشديد وهو أكبر من الكبير[٤].

آية (٢٧) (ولا يلدوا إلا فاجراً كفارا)

---

(١) ينظر : شرح ابن عقيل : ٣ / ١٥٩ .

(٢) الكشاف : ٦ / ٢١٤ .

(٣) ينظر : الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ / ٥٣٥ ، إعراب القرآن الكريم لياقوت : ١٠ / ٤٨٣٣ .

(٤) ينظر : الفريد في إعراب القرآن المجيد : ٤ / ٥٣٦ .

(كفارا) نعت لـــ(فاجراً) منصوب وعلامة نصبة الفتحة الظاهرة ، والمعنى : ولا يلدوا إلا من سيفجر ويكفر ، فوصفهم بما يصيرون إليه[١] .

**ثانياً: التوكيد:**

عرّفه ابن هشام بأنه :(تابع يقرر أمر المتبوع في النسبة أو الشمول)[٢] أما ابن أبي الربيع[٣] فقال :(التوكيد تمكين المعنى في نفس السامع وإثبات الحقيقة ورفع المجاز ، وهو يكون لفظياً ويكون معنوياً.

فاللفظي : تكرار الشيء بلفظه ، كقوله تعالى:(هيهات هيهات لما توعدون).

والمعنوي يكون على وجهين :

أحدهما : إثبات الحقيقة كالنفس والعين.

والثاني: الإحاطة كـــ كل وأجمع وتوابعه.

**ثالثا :العطف:**

**عطف النسق:**

هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف[٤].

ويعرّفه ابن يعيش الصنعاني : (هو رد آخر الكلام على أوله حتى يصير إعراب الثاني كإعراب الأول لفظاً في المعربات وتقديراً في المبنيات)[٥]

---

(١) ينظر : الكشاف : ٦ / ٢٢٠ .

(٢) شرح شذور الذهب : ٥٥٠ .

(٣) الملخص في ضبط قوانين العربية : ٥٤٤ .

(٤) ينظر : شرح ابن عقيل : جـــ ٣ / ١٨٤ .

(٥) التهذيب الوسيط في النحو : ١٥٩ .

فيعطف الاسم على الاسم ، والفعل على الفعل والجملة على الجملة.

تم رصد العطف في سورة نوح عليه السلام فجاء على النحو التالي:

**١ــ عطف الاسم على الاسم :**

ورد الاسم المعطوف المنصوب على اسم سابق منصوب في خمس مواطن في الآيات التالية:

آية (٥) (قال رب إن دعوت قومي ليلاً ونهاراً)

(ونهاراً) الواو عاطفة ، ونهاراً : معطوف على (ليلاً)[١]

آية (٢٣) (ولا تذرن وداً ولا سواعاً ولا يغوث ويعوق ونسراً)

(ولا سواعاً) الواو حرف عطف و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

و(سواعاً) اسم معطوف منصوب بالفتحة.

(ولا يغوث) الواو عاطفة ، و(لا) زائدة لتأكيد النفي.

و(يغوث) اسم معطوف على (وداً) ولم يصرف للعلمية ووزن الفعل ، أو للعلمية والعجمة.

(ويعوق) الواو حرف عطف ، و(يعوق) اسم معطوف على (وداً) منصوب ولم يصرف للعلمية وزن الفعل ، أو للعلمية والعجمة[٢].

(ونسراً) الواو عاطفة ، و(نسراً) اسم معطوف على (وداً)[٣].

---

(١) ينظر : إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٢٧

(٢) ينظر : البحر المحيط : ١٠ / ٢٨٦ .

(٣) ينظر : إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٣٥ .

وهذه مسميات كانت أكبر أصنامهم وأعظمها عندهم ، فخصوها بعد قولهم (لا تذرن آلهتكم) ، وقد انتقلت هذه الأصنام عن قوم نوح إلى العرب[1].

**٢ــ عطف الفعل على الفعل:**

لم يرد في سورة نوح فعل معطوف منصوب.

**٣ــ عطف الجملة على الجملة :**

تردد عطف الجملة على الجملة منصوبة في سورة نوح ثماني مرات وهي كالتالي :

آية (٦) (فلم يزدهم دعائي إلا فراراً) معطوفة بالفاء على الجملة السابقة مقول القول (قال رب).

آية (١٦) (وجعل القمر فيهن نوراً) معطوفة بالواو على جملة (خلق الله).

(وجعل الشمس سراجاً) معطوفة بالواو على جملة (خلق الله).

آية (٢٣) (ولا تذرن وداً) معطوفة بالواو على (ولا تذرن آلهتكم) مقول القول.

آية (٢٤) (وقد أضلوا كثيراً) جملة في محل نصب مقول القول لقول مقدر ؛ أي: قال نوح ، وهذا القول معطوف على (قال نوح رب إنهم عصوني)[2].

(ولا تزد الظالمين إلا ضلالا) والجملة في محل نصب معطوفة بالواو على (أضلوا)[3].

**ثالثاً: البدل :**

البدل هو إعلام السامع بمجموعي الاسمين في البيان من غير أن ينوى حذف أحدهما.

---

(١) الكشاف : ٦ / ٢١٨ .

(٢) ينظر : إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٣٥ .

(٣) إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٣٥ .

ومعنى البدل : البيان ؛ لأنك إذا قلت :(جاء أخوك) ، لم يعلم السامع أي أخوتك جاء ، فإذا قلت جاء أخوك زيد ، تبين لك أن الجائي هو زيد ، وهو بدل من الأخ[1].

**أنواع البدل :**

١ــ بدل الكل من الكل ،(المطابق) وسمي بذلك لمطابقته المبدل منه في المعنى والدلالة ،كقوله تعالى:(اهدنا الصراط المستقيم ، صراط الذين أنعمت عليهم)[2]

٢ــ بدل البعض من الكل ، نحو قوله تعالى:(إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصابئين مَنْ آمن بالله)[3] فـ(مَنْ) في موضع النصب بدل من الذين ومن المعطوف عليه.

٣ــ بدل الاشتمال وأكثر ما يكون في المصادر وما يجرى مجراها وسمي بدل الاشتمال ؛ لأن المعنى يشتمل على البدل والمبدل منه جميعاً ، كقوله تعالى:(وهو الذي أحسن كل شيء خلقه)[4] فخلق : بدل من (كل) ، وهو بدل الاشتمال وتقديره :أحسن خلق كل شيء.

٤ــ بدل الغلط ، نحو قولك: مررت بزيد عمرو ، كأنك أردت: مررت بعمرو فغلطت بزيد وأبدلت عمراً منه[5].

---

(١) التهذيب الوسيط في النحو : ١٥٣ .

(٢) سورة الفاتحة : ٦ ، ٧.

(٣) سورة البقرة : ٦٤ .

(٤) سورة السجدة : ٧ .

(٥) التهذيب الوسيط في النحو : ١٥٣ – ١٥٥ .

ورد البدل في سورة نوح عليه السلام مرة واحدة ، قال الدكتور : محمود سليمان ياقوت (فجاجاً): بدل لـ (سبلاً) منصوب وعلامة نصبه الفتحة[١].

**المبحث الثاني**

**الفعل المضارع المنصوب :**

**الفعل وأقسامه :**

في اللغة : نفس الحدَث الذي يحدثه الفاعل : من قيام ، أو قعود أو نحوها[٢].

والفعل في الاصطلاح : ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة الماضي ، والحاضر ، والمستقبل.

المضارع : ما دلَّ على معنى في نفسه مقترن بزمان يحتمل الحال والمستقبل / نحو : يجيء ، يجتهد ، يتعلم[٣].

وعلامة المضارع أن يقبل دخول (لم) ، كقولك : (لم يقم ، ولم يقعد) وأن تتصل به (السين) ، أو (سوف) ، أو (لن) ، ولا بد أن يفتتح بحرف من حروف (نأيت)[٤] .

والحروف التي تنصب الأفعال المستقبلة هي :(أنْ ، ولنْ ، وكيْ ، وإذنْ ، وهذه الأصول إلا عند الخليل بن أحمد رحمه الله ، فإنه يقول : إنَّ الأصل من هذه الحروف

(١) إعراب القرآن الكريم : ١٠ / ٤٨٣٣ .

(٢) ينظر : شرح شذور الذهب : ١٨.

(٣) الأصول في النحو : ٣٣.

(٤) ينظر : شرح شذور الذهب : ٣٠ ، التهذيب الوسيط في النحو : ٣٩ .

(أنْ) وحدها ، والباقي محمول عليها ، ولامُ كيْ ، ولامُ الجحود ، وحتى ، والواوُ ، والفاء ، وأو ، هذه محمولات على الأصل[1].

ورد الفعل المضارع المنصوب في سورة نوح ثلاث مرات وهي :

**١ــ الفعل المضارع المنصوب بـــ (أن) :**

آية (١) (أن أنذر قومك من قبل أن يأتيهم عذاب أليم)

(أن يأتيهم) أن حرف مصدري ونصب ، و (يأتي) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) و (هم) مفعول به ، و (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر مضاف إليه ، (عذاب) فاعل (يأتي) ، والجملة صلة الموصول الحرفي (أن)[2].

**٢ــ الفعل المضارع المنصوب بـــ (أن) مضمرة بعد لام التعليل:**

(لام التعليل) : هي لام (كي)[3] ، ويكون ما بعدها علة لحصول ما قبلها ، ويكون حصول ما قبلها سابقاً على حصول ما بعدها ، نحو : جاء زيد ليتعلم ، والفعل المضارع يكون منصوباً بعدها بـــ (أن) المضمرة جوازاً[4] ، نحو قوله تعالى : (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس)[5] ، والمصدر المؤول من (أن) والفعل المضارع في محل جر بلام التعليل.

---

(١) التهذيب الوسيط في النحو : ٢٤٠ .

(٢) إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٢٤ .

(٣) إعراب القرآن للنحاس : ٢ / ٤٤٧ .

(٤) ينظر : المعجم الوافي في أدوات النحو العربي : ٢٦٠ .

(٥) سورة النحل : ٤٤.

تظهر أنْ بعدها جواباً إذا اقترن الفعل بـــ (لا) النافية ، نحو قوله تعالى: (لئلا يعلم أهل الكتاب)[1] كراهة توالي لامين ، وثقل ذلك في النطق[2].

وردت هذه اللام مرتين في سورة نوح مع الفعل المضارع وهي:

آية (٧) (وإني كلما دعوتهم لتغفر لهم)

(لتغفر لهم) اللام حرف تعليل وجر ، (تغفر) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام وفاعله مستتر تقديره (أنت) ، والجملة لا محل لها من الاعراب صلة الموصول الحرفي (أن) ، و(أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بالفعل في (دعوت)[3].

آية (٢٠) (لتسلكوا منها سبلاً فجاجاً)

(لتسلكوا) اللام حرف تعليل وجر ، (تسلكوا) فعل مضارع منصوب بـــ (أن) مضمرة بعد اللام وواو الجماعة فاعل ، و (أن) والفعل في تأويل مصدر في محل جر باللام ، والجار والمجرور متعلق بـــ (جعل) ، أو بـــ (بساطاً) ؛ لأن بمعنى مبسوطة[4].

**الخاتمة**

بعد الجولة الممتعة بين مفردات سورة (نوح) عليه السلام ، وجدت كثرة تردد المنصوبات فيها موزعةً على أنواع المنصوبات المختلفة – كما تبين في البحث – وفيما يلي النتائج :

---

(١) سورة الحديد : ٢٩ .

(٢) ينظر : المعجم الوافي في أدوات النحو العربي : ٢٦٠ .

(٣) إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٢٨ .

(٤) إعراب القرآن لياقوت : ١٠ / ٤٨٣٣ .

١ــ من خلال استقراء المعجم النحوي لسورة (نوح) عليه السلام وجدت أن المفعول به استعمل بنسبة تفوق المنصوبات الأخرى بصورة واضحة وجلية لإفادته التخصيص ، وقد غلب استعمال المفاعيل على المنصوبات الأخرى .

٢ــ كثير من الشواهد التي تعددت فيها وجوه الإعراب كان سببها التقارب الذي يصل إلى حد التشابه بين المنصوبات ، كالمفعول به والمطلق والحال.

٣ــ سورة نوح قد توفر فيها عدد كبير من المنصوبات باختلاف أنواعها ومسمياتها ، والاختلاف فيها يبين المعاني المختلفة فيها.

٤ــ ورد المفعول لأجله مرة واحدة في قوله تعالى : (مالكم لا ترجون لله وقاراً) على رأي الهمداني مؤلف كتاب الفريد في إعراب القرآن المجيد.

٥ــ خلت سورة نوح من المفعول معه ، والتمييز ، والمستثنى.

٦ــ خلت سورة نوح من بعض المنصوبات خلواً كاملاً ، كأخبار بعض النواسخ ، من أخوات (كان ، وكاد ، وإن) وخلت من اسم (لا) النافية للجنس.

٧ــ في فصل التوابع ورد النعت بصورة المفرد فقط ، ولم يرد جملة ولا شبه جملة ، أما العطف فورد عطف الاسم ، وعطف الجملة دون عطف الفعل ، وورد البدل مرة واحدة ، أما بالنسبة للتوكيد بقسميه اللفظي والمعنوي فلم يرد في السورة.

٨ــ قلة تردد الأفعال المضارعة المنصوبة بـــ (أن) الظاهرة والمضمرة.

٩ــ تعد دراسة المنصوبات بتعدد أنواعها من الدراسات المطلوبة لما فيها من فائدة لإبراز كيفية ورودها في سور القرآن الكريم.

## فهرس الآيات القرآنية

١ــ ( الحمد لله رب العالمين ) الفاتحة (٢)

(اهدنا الصراط المستقيم) الفاتحة (٦)

(صراط الذين أنعمت عليهم) الفاتحة (٧)

٢ــ (إن الذين آمنوا والذين هادوا والنصارى والصائبين من آمن بالله)البقرة (٦٤)

٣ــ (فتحرير رقبة مؤمنة) النساء (٣)

(وكلم الله موسى تكليما ) النساء (١٦٤)

٤ــ (فآمنوا بالله ورسوله النبي الأمي) الأعراف (١٥٨)

٥ــ (وأنزلنا إليك الذكر لتبين للناس) النحل (٤٤)

٦ــ (جهنم جزاؤكم جزاء موفورا) الإسراء (٦٣)

٧ــ (قل إنما يوحي إليَّ أنما إلهكم إله واحد ) الأنبياء (١٠٨)

٨ــ (وهو الذي أحسن كل شيء خلقه) السجدة (٧)

| | |
|---|---|
| ٩ــ (والصافات صفا) | الصافات |
| (١) | |
| ١٠ــ (لئلا يعلم أهل الكتاب ) | الحديد |
| (٢٩) | |
| ١١ــ (فإذا نفخ في الصور نفخة واحة) | الحاقة |
| (١٣) | |

**فهرس الأعلام**

١ــ الإسفرائيني .
٢ــ أبو حيان الأندلسي .
٣ــ ابن أبي الربيع .
٤ــ الرضي .
٥ــ الزمخشري .
٦ــ سيبويه .
٧ــ السيوطي .
٨ــ العكبري .
٩ــ الفارسي .
١٠ــ مكي بن أبي طالب .
١١ــ ابن هشام .
١٢ــ الهمداني .
١٣ــ ابن يعيش الصنعاني .

**فهرس المصادر والمراجع**

١ــ القرآن الكريم.
٢ــ الأشموني ، أبو الحسن نور الدين . شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ، قدم له : حسن محمد منشورات دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٨م.
٣ــ ابن الأنباري ، كمال الدين أبو البركات . الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين ، البصريين والكوفيين ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ١٩٨٢م .
٤ــ ابن الأنباري ، كمال الدين أبو البركات . أسرار العربية ، تحقيق بركات هبّود ، شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٩٩ م .
٥ــ الأندلسي ، أبو حيان . البحر المحيط ، دار إحياء التراث ، بيروت ، لبنان ، ط٣ ، ١٩٩٠م.
٦ــ الجرجاني ، عبد القاهر . المقتصد في شرح الإيضاح ، تحقيق : كاظم بحر المرجان ، دار الرشيد للنشر ، العراق ، ج١ ، د.ط.
٧ــ ابن جني ، أبو الفتح عثمان . اللمع في العربية تحقيق : حامد المؤمن ، عالم الكتب ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٨٥م.
٨ــ حسن عباس . النحو الوافي ، دار المعارف ، مصر ، ط٥٤ ، د. ت.
٩ــ الحمد ،علي توفيق .المعجم الوافي في أدوات النحو العربي ، دار الأمل إربد ، ط ٢ ، ١٩٨٢م.
١٠ــ الدرويش . محي الدين ، إعراب القرآن الكريم وبيانه ، دار الإرشاد والشؤون الجامعية ، حمص ، سوريا ، ط٣ ١٩٩٢م.
١١ــ ابن الدهان ، أبو محمد سعيد المبارك . شرح الدروس في النحو ، تأليف : جزاء المصاروة دار أسامة ، عمان ، الأردن ، ط ١ ، ٢٠١٠م .

١٢ــ ابن أبي الربيع ، عبيد الله بن أبي جعفر أحمد . الملخص في ضبط قوانين العربية ، تحقيق: علي سلطان حكمي ، الجامعة الإسلامية ، ط ١ ، ١٩٨٥م.

١٣ــ الرضي ، رضي الدين محمد بن الحسن . شرح الكافية ، شرح وتحقيق : عبد العال سالم مكرم ، عالم الكتب ، ط ١ ، ٢٠٠٠م.

١٤ــ الزجاج ، أبو إسحاق بن السري . معاني القرآن وإعرابه ، تحقيق : عبد الجليل عبده شلبي، عالم الكتب ، بيروت ، ط ١، ١٩٩٨م.

١٥ــ الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر . الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تحقيق : عادل أحمد عبد الموجود ، والشيخ علي محمد معوض ، مكتبة العبيكان ، الرياض ، ط ١ ، ١٩٩٨م.

١٦ــ الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمر .المفصل في صنعة الإعراب ، قدم له علي أبو ملحم دار مكتبة الهلال ، بيروت ، لبان ، ط ١ ، ١٩٩٣ م.

١٧ــ ابن السراج ، أبو بكر محمد بن سهل البغدادي . الأصول في النحو ، تحقيق: عبد الحسين الفتلي ، د.ط ، د.ت.

١٨ــ سيبويه ، أبو بشر عمرو بن عثمان ، الكتاب ، تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، الأردن ، ط١ ، ١٩٩١م.

١٩ــ السيوطي ، جلال الدين . المطالع السعيدة في النحو والصرف والخط ، تحقيق : نبهان ياسين حسين ، الجامعة المستنصرية ١٩٧٧م.

٢٠ــ السيوطي ، جلال الدين . همع الهوامع في شرح جمع الجوامع ، تحقيق وشرح : عبد العال سالم مكرم ، دار البحوث العلمية ، الكويت ، ١٩٧٧م.

٢١ــ الصايغ ، محمد بن الحسن . اللمحة في شرح المُلحة ، تحقيق : إبراهيم بن سالم الصاعدي ، عمادة البحث العلمي ، الجامعة الإسلامية ، رقم / ٥٤ ، المدينة المنورة ، ط١ ، ١٤٢٤ هـ .

٢٢ــ الصبان ، محمد بن علي . حاشية الصبان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك ومعها شرح الشواهد للعيني ، دار إحياء الكتب العربية ، فيص عيسى البابي الحلبي ، القاهرة ، مصر د. ط ، د.ت.

٢٣ــ ابن عقيل ، بهاء الدين عبد الله . شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ، دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، ١٩٩١م.

٢٤ــ العكبري ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين . التبيان في إعراب القرآن ، وضع حواشه : محمد حسين شمس الدين ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط١ ، ١٩٩٨م.

٢٥ــ العكبري ، أبو البقاء عبد الله بن الحسين . اللباب في العلل والبناء ، تحقيق : غزي مختار طليحات ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، لبنان ، ودمشق ، سوريا ، ط١ ، ١٩٩٥م.

٢٦ــ الغلاييني ، الشيخ مصطفى . جامع الدروس العربية ، مراجعة : محمد أسعد النادري ، المكتبة العصرية ، بيروت ، ط ٣٨ ، ٢٠٠٠م.

٢٧ــ ابن فارس ، أبو الحسين أحمد بن فارس . الصاحبي في فقه اللغة ، تحقيق : مصطفى الشويحي بدران للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٦٣م.

٢٨ــ الفراء ، أبو زكريا يحيى بن زياد . معاني القرآن تحقيق : عبد الفتاح اسماعيل شلبي ، وعلي النجدى ناصيف ، دار السرور ، بيروت .

٢٩ــ ابن مالك جمال الدين محمد ، شرح التسهيل تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد ، تحقيق : محمد عبد القادر عطا ، وطارق فتحي السيد ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، ط ١.

٣٠ــ مسعد ، عبد المنعم فايز . المنهل في النحو ، مطبعة المعارف ، القدس ، ط ١ ، ١٩٨٣م.

٣١ــ مكي ، أبو محمد بن أبي طالب القيسي . مشكل إعراب القرآن ، تحقيق : حاتم صالح الضامن ، دار البشائر ، دمشق ، ط١ ، ٢٠٠٣م.

٣٢ــ ابن الناظم ، أبو عبد الله بدر الدين محمد بن جمال ، شرح ألفية ابن مالك ، تحقيق : عبد الحميد السيد ، دار الجيل ، بيروت ، د.ط ،د.ت.

٣٣ــ النحاس ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن اسماعيل ، تحقيق :زهير غازي زاهد ، عالم الكتب، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٨٨م.

٣٤ــ ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن يوسف . أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، تحقيق : محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الجيل، بيروت ، لبنان ، ط ٥ ، ١٩٧٩م.

٣٥ــ ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن يوسف . مغني اللبيب عن كتاب الأعاريب ، تحقيق : بركات يوسف هبّود ، دار الأرقم بن أبي الأرقم ، بيروت ، لبنان ، ط ١ ، ١٩٩٩م.

٣٦ــ ابن هشام ، جمال الدين عبد الله بن يوسف . شرح شذور الذهب ، شرح و تعليق : محمد السعدي فرهود وآخرون ، دار الكتاب المصري، القاهرة ، مصر ، ١٩٩٩م.

٣٧ــ الهمداني ، حسين بن أبي العز . الفريد في إعراب القرآن المجيد ، تحقيق : فهمي حسن النمر ، وفؤاد علي مخيمر ،.دار الثقافة ، الدوحة ، قطر ، د.ط.

٣٥ــ الورّاق ، أبو الحسن محمد . العال في النحو ، تحقيق : مها مازن المبارك ، دار الفكر المعاصر ، بيروت لبنان ، دمشق – سوريا ، ط١ ، ٢٠٠٠م.

٣٦ــ ياقوت . محمود سليمان ، إعراب القرآن الكريم ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، د . ط ، د. ت.

٣٧ــ ابن يعيش الصنعاني ، سابق الدين محمد بن علي . التهذيب الوسيط في النحو ، تحقيق : فخر صالح قداره ، دار عمار ، دار الجيل ، بيروت ، لبنان ، ط١ ، ١٩٩١م.